

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَمَرِ السَّقاءُ كَفَرَحَ قَمَرًا : بَانَتْ أَدَمَتُهُ مِنْ بَشَرَتِهِ قال ابنُ سِيدَه : وهُوَ شَيْءٌ يُصِيبُ القِرْبَةَ من القَمَرِ كالاخْتِراقِ . وقَمَرِ الرَّجُلُ قَمَرًا : تَحْيَرُ بَصَرُهُ في الثَّلَاجِ فلم يُبْصِر . وقَمَرِ الطَّيِّبِ : أَخَذَ نُورُ القَمَرِ عَيْنَيْهِ فَحَارَ ؛ قاله ابنُ القَطَّاعِ . وقَمَرِ الرَّجُلُ قَمَرًا : أَرَقَ في القَمَرِ فلمْ يَنْدَمْ . وقَمَرَتِ الإِبِلُ : رَوَيْتُ من الماءِ وقِيلَ : إِذَا تَأَخَّرَ عَشاؤُهَا أَوْ طَالَ في القَمَرِ . وقَمَرِ الماءِ والكَلأِ وَغَيْرُهُمَا : كَثُرَ وقال ابنُ القَطَّاعِ : قَمَرِ الشَّيْءُ : كَثُرَ . وماءُ قَمَرٍ كَفَرَحَ : كَثِيرٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وأَنشد : .

في رَأْسِهِ نَطَافَةٌ ذاتُ أُشْرٍ ... كَنَطَفَانِ الشَّيْنِ في الماءِ القَمَرِ وفي الحديثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ فقال : هِجَانُ أَقْمَرُ . قال ابنُ قُتَيْبَةَ : الْأَقْمَرُ : الأَبْيَضُ الشَّدِيدُ البَيَاضِ والأُنْثَى قَمْرَاءُ . وَأَقْمَرُ الثَّمَرُ هَكَذَا بِالمُثَلَّثَةِ في سائر النسخ والمصَّوابُ التَّمَرُ بالفَوْهَةِ قِيَّة : تَأَخَّرَ إِيذاعُهُ ولم يَنْضَجْ حَتَّى يُدْرِكَه البَرْدُ فتَذْهَبَ حُلَاوتُهُ وطَعْمُهُ زادَ ابنُ القَطَّاعِ : من يُبْسِسه . وَأَقْمَرَتِ الإِبِلُ : وَقَعَتْ في كَلٍّ كَثِيرٍ قاله ابنُ القَطَّاعِ ونَقَلَهُ صاحبُ اللِّسَانِ . وقَامَرَهُ مُقَامَرَةً وقَمَارًا فقَمَرَهُ كَنَصَرَهُ يَقْمُرُهُ قَمْرًا وتَقَمَّرَهُ : رَاهَنَهُ فَعَلَبَهُ وهُوَ التَّقَامُرُ . وفي الصَّحاحِ : قَمَرَتِ الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ بالكسْرِ إِذَا لَاعَبَيْتَهُ فيه فَعَلَبَيْتَهُ وقَامَرْتُهُ فقَمَرْتُهُ أَقْمَرُهُ بالضَّمِّ قَمْرًا إِذَا فَاخَرْتَهُ عليه فَغَلَبَيْتَهُ وتَقَمَّرَ الرَّجُلُ : غَلَبَ من يُقَامَرُهُ . وقال ابنُ القَطَّاعِ في التهذيبِ : قَمَرْتُهُ قَمْرًا وَأَقْمَرْتَهُ : غَلَبَيْتَهُ في اللَّعِبِ . وقَمِيرُكُ : مُقَامِرُكُ عن ابنِ جِنِّي ج أَقْمَارُ عَنْهُ أَيْضًا وهو شاذٌّ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ . وقد قَمَرَهُ يَقْمُرُهُ بالكسْرِ قَمْرًا . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ في شرح بَيْتِ الأَعَشَى السابق ذَكَرَهُ يقالُ : تَقَمَّرَ المَرءُ أَعَةً : تَزَوَّجَهَا وَذَهَبَ بِهَا . وقال ثَعْلَبُ : سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ عن مَعْنَى قَوْلِهِ : تَقَمَّرَ بِهَا فَقَالَ : وَقَعَ عَلَيَّهَا وهو ساكِتٌ فَطَنَّتْهُ شَيْطَانًا . والقُمَرِيَّةُ بالضَّمِّ : ضَرْبٌ من الحَمَامِ هو نَصُّ المُحْكَمِ وفيه : من الحَمَائِمِ ج قَمَارِيٌّ بكسر الراءِ غير مَصْرُوفٍ وَفَتَحَهَا بَعْضُهُمْ وَلَهُ وَجْهٌ وَقُمَرٌ بالضَّمِّ وشاهد

الأخيرة قولُ أبي عامرٍ جدِّ العباسِ ابنِ مِرْدَاسِ السُّلَاميِّ :
لا نَسَبَ اليَومَ ولا خُلَّةً ... اتَّسعَ الفَتَقُ على الرِّاتِقِ .
لا صُلَاحَ بيْني فاءَ لَمَوهُ ولا ... بيْنَكمُ ما حَمَلَتْ عاتِقِي .
سَيُفِي وما كُنَّا بَنَجْدٍ وما ... قَرَّ قَرَّ قُمْرُ الوَادِ بالشَّاهِقِ .